



هنا الزرقاء:
من اين والى
اين ولماذا

ar.ammanet.net/zarqa

هنا الزرقاء

٢٠ حزيران ٢٠١٣

العدد الاول

سَّقِقْ مَتَهالكَة

وخدمات مفقودة في «سكن كريم» جبل طارق

لجنة التنمية المجتمعية وشبكة الإعلام المجتمعي يناقشان السياسات المعمول بها لتمكين المرأة في الزرقاء

هاربون من فوق
اسوار المدارس
الى المجهول
في شوارع الزرقاء

9-8

مواد غذائية
بنصف
السعر على
«السكة»!

10

سائقو التاكسي
في الزرقاء
ينتفضون ضد
«الطب» الجديدة

6

العاملات في
الحي التجاري..
أجور منخفضة
وحقوق ضائعة!

4

هنا الزرقاء؛

من اين والى

اين ولماذا



هنا الزرقاء جريدة نصف شهرية تناقش هموم الزرقاء وأملها وواقعها العام المعاش لخدمة أبنائها ومساهمة في تنمية هذه المحافظة المهمشة والمبتلاة بهموم الفقر والبطالة وقلة الخدمات بل وانعدامها في بعض المناطق.

يعد هذه الجريدة فريق عمل «مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام» الذي أطلقتته شبكة الإعلام المجتمعي بداية هذا العام ٢٠١٣ بالتعاون مع لجنة التنمية المجتمعية في محافظة الزرقاء على مدار ثلاث سنوات بتمويل من الاتحاد الأوروبي. يهدف هذا المشروع لإيجاد آليات مناسبة لتمكين المرأة في الزرقاء وإشراكها في عملية صنع القرار من خلال تدريبها على العمل الإعلامي لتمكينها من لعب دورا هاما في صنع القرار في محافظة الزرقاء بشكل عام وتؤثر في تحسين ظروف حياتها لتتساوى بالفعل مع دورها في المجتمع.

وهو تطلع مشترك لشريكي المشروع شبكة الإعلام المجتمعي ولجنة التنمية المجتمعية في الزرقاء التي تحظى بحضور ودور فاعل

في المجتمع المحلي للزرقاء، وتأمل اللجنة على لسان رحمه الماعيني- منسقة البرامج والمشاريع في لجنة التنمية المجتمعية» أن يحقق المشروع أهدافه من التوجه الى النساء والفتيات للوقوف على احتياجاتهن وتسلط الضوء على قضاياهن والصعوبات التي يواجهنها في قطاعات مختلفة داخل محافظة الزرقاء من خلال ترسيخ العمل بمفهوم الاعلام المجتمعي.

فريق العمل مكون من مديرة المشروع الصحفية عطف الروضان ومنسقة المشروع المحلية سوزان بركات ومجموعة هامة مكونة من ٢٥ سيدة من محافظة الزرقاء من خلفيات علمية واجتماعية ومناطقية وعمرية متنوعة، تم تدريبهن من أصل ٧٥ سيدة من المقرر تدريبهن على مدار ثلاث سنوات مدة تنفيذ المشروع .

تسعى شبكة الإعلام المجتمعي وبتراش مجلس إدارتها القاص الياس فركوح وعضوية الصحفية رنا الصباغ، والإعلامي محمود الزواوي والسيدة سلام مدانات والصحفية لميس أندوني والمحامي محمد قطيشات، ومديرها العام الصحفي داود كتاب

إيجاد شبكة من النساء الإعلاميات القادرات على تغطية كافة شؤون محافظة الزرقاء اجتماعيا واقتصاديا من وجهة نظر النساء أنفسهن اللواتي يعانين من مشاكل التهميش والبطالة بالرغم من مساهمتهن الفاعلة والاقتصادية والتنموية في المحافظة.

تم اختيار فريق العمل بالتنافس الحر وفقا لشروط ومعايير محكمة على العمل الإعلامي- تشمل مهارات أساسية في العمل الصحف المكتوب والسموع بالإضافة الى تقارير فيديو لتغطية الشأن العام في محافظة الزرقاء .

وسيساهم إنتاج المتدربات الإعلامي بلإضافة الى إصدار جريدة «هنا الزرقاء» مطبوعة نصف شهرية توزع مجانا في محافظة الزرقاء، برنامج إذاعي اسبوعي يبث على راديو البلد ٩٢,٤ وإذاعة محلية أخرى ، بالإضافة الى نشر المساهمات في موقع الكتروني خاصة للمشروع : <http://honazarqa.com>

وصفحة التواصل الاجتماعي الخاصة بالمشروع.

وترى باتريسيا بينيتيه مديرة برامج حقوق الإنسان والحكم الرشيد في الاتحاد الأوروبي انه تم اختيار تنفيذ مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام» من خلال شبكة الإعلام المجتمعي لأن الاتحاد الأوروبي يعتبر أن التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة دافع قوي لتحقيق المساواة بين الجنسين فقط وإنما لتحقيق النمو الاقتصادي وتقليص الفقر في الدول النامية.

وفي ظل هذا فإن الأهداف العامة لعمل الاتحاد الأوروبي في الاردني هي تمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا وحقوقيا بالإضافة الى تقوية المبادرات على المستوى المحلي والوطني لتوفير حقوق وفرص متساوية وزيادة قدرة المرأة على التحكم في الموارد الاقتصادية والمساواة في الحماية الاجتماعية والاقتصادية ومشاركتها في النمو الاقتصادي.

شقق متهالكة

وخدمات مفقودة في «سكن كريم» جبل طارق

□ هنا الزرقاء-تقرير: اسراء القدومي

جدران غزتها شقوق تتمدد وتتسع في كل يوم، وسقوف تدلف حتى في الصيف، وانابيب وتمديدات صحية محطمة، وبلاط متكسر، ونوافذ بلا حمايات، كل هذا في مباني مشروع سكن كريم في منطقة جبل طارق في الزرقاء. واكثر من ذلك، فإن السكان لا يجدون مكانا يركنون فيه سياراتهم، وهم شبه منقطعين عن العالم، فلا مسجد ولا مدرسة كما يقول علي سمارة، وهو احد المستفيدين من المشروع الذي انشئ مع بدايات انطلاق مبادرة سكن كريم لعيش كريم الملكية عام ٢٠٠٨.

ويتألف المشروع الواقع جنوب شرقي الزرقاء، من عدة بنايات متجاورة، كل منها يرتفع خمسة طوابق ويضم عشر شقق تتراوح مساحتها بين ٩٩ و١١٤ مترا.

وتتراوح اسعار الشقق بين ٢٣ الف دينار و٢٨ الف، وذلك في حال شرائها نقدا، ولكنها ترتفع مع الاسقاط والفوائد البنكية الى ما بين ٤٥ و٥٠ الف.

وقدشكل الفارق السعري صدمة كبيرة للمواطنين الذين كانوا يحلمون بالحصول على

سكن كريم بكلفة معقولة تتناسب مع دخولهم التي هي متدنية في معظمها. ولكن صدمة اخرى لا تقل وطأة كانت في انتظارهم مع استلامهم للشقق، فقد تبين انها كانت سيئة الإنشاء من كل المناحي وبكل معنى الكلمة. والى جانب رداء المباني، فانها كانت تفتقر للكثير من الامور الاساسية كحمايات النوافذ، والتي تسبب عدم وجودها في حادث كاد يودي بحياة ابنة علي سمارة ذات الاربع سنوات.

وكما يوضح الرجل، فقد سقطت ابنته من نافذة الشقة في الطابق الثالث الى الطابق الارضي، ولكن حبل غسيل الجيران في ذلك الطابق تلقفها فخفف من شدة السقطة وانقذ حياتها.

على ان هذه السقطة لم تكن بلا ثمن، حيث تعرضت الطفلة لاصابات في كليتيها ورتتها لا تزال تعالج منها.

يطالب مالكون (سكن كريم لعيش كريم) في منطقة

جبل طارق محافظة الزرقاء لتحسين مستوى السكن ليكون على قدر الاسم (صوت المالك ومن جهته، يؤكد مستفيد اخر من المشروع هو علي الحسات، ان المشروع والشقق في هبتها الحالية لا تتناسب مع ائمانها الباهظة، فضلا عن انها لا تتناسب مع الهدف الذي انشئت من اجله، الا وهو توفير حياة كريمة للمواطنين. ويبين مهندس معماري رفض نشر اسمه، ان المشاكل التي تعاني منها الشقق والبنائات في المشروع تدل بالدرجة الاولى على رداءة وعدم كفاية المواد المستخدمة في تشييدها، وقلة خبرة الايدي العاملة التي قامت على عملية البناء والتشطيبات.

ومن المفترض ان تتكفل المؤسسة العامة للاسكان

والتطوير الحضري بعمليات الصيانة للشقق عبر مكاتب لها تنتشر في فروع المشروع على امتداد المملكة. لكن الشكاوى لا تنقطع من سوء خدمات هذه المكاتب ومحاولات بعض العاملين فيها التملص من مسؤولياتهم في صيانة الشقق التي تظهر فيها العيوب. وقدرفض المسؤولون في المكتب الملحق بمشروع جبل طارق الاجابة على استئلتنا بشأن شكاوى السكان في ما يتعلق بمشاكل الشقق وماعبهم مع الصيانة، واكتفوا بابلاغنا انه غير مصرح لهم اعطاء معلومات حول هذه الامور.





العاملات في الحي التجاري

..أجور منخفضة وحقوق ضائعة!

□ هنا الزرقاء-براءة الشلتوني

الحي التجاري في الزرقاء ليس استثناء، ففيه ايضا تتعرض المرأة العاملة للتمييز، وخصوصا لناحية الأجور، والتي تنخفض الى النصف احيانا قياسا بما يتقاضاه الرجل.

ولا ترى العاملات في متاجر الحي على تنوعها اي مبرر لهذا الظلم في الأجور في ظل انهن يؤدين نفس عمل

نظرائهن الرجال، وربما يتوقن عليهم احيانا.

اللهم الا اذا كان هذا لمجرد ان نوعهن الاجتماعي كان على الدوام هو المستضعف في مجتمعنا الشرقي.

ويبدو ان الامر كذلك كما ترى سمر التي تعمل في متجر لبيع الادوات المنزلية، وتقول سمر بامتعاض ان اجراها لا يتجاوز ١٥٠ ديناراً شهرياً، وهو اقل من الحد الأدنى الرسمي للأجور والبالغ ١٩٠ ديناراً، وانها اضطرت للقبول بهذا الاجر المنخفض لعلمها ان اصحاب العمل لا يقبلون بتوظيف النساء باكثر من ذلك.

وتضيف «انا اعمل ثماني ساعات يومياً مقابل هذا الراتب الذي لا يمكن ان يقبل به الرجال..»
والى جانب اجورهن المتدنية، فان الضرورة تؤدي دوراً مهماً في تفضيل اصحاب المتاجر لتوظيف النساء

على ما يلاحظ من قلة اعدادهن حالياً في الحي التجاري. وتتجلى هذه الضرورة في المتاجر المتخصصة ببيع مستلزمات النساء من ملابس وادوات زينة وغيرها، حيث تصبح المرأة عامل جذب اكبر للزبونات، وهو ما يعيه اصحاب المتاجر جيداً.

وهذه الحقيقة تؤكدها ام عبدالله التي التقيناها وهي تتبضع في السوق، والتي قالت «أنا اتشجع لدخول المحل عندما تكون هناك بانعة. فهذا يشعرني براحة اكثر سواء في السؤال عن انواع البضاعة او تفحصها او المساومة على السعر».

بينما يؤكد أبو محمد وهو صاحب متجر للملابس انه عندما يقرر توظيف احد في متجره فانه لا ينظر الى اية اعتبارات سوى الكفاءة والالتزام.

ويقول «بالنسبة لي العامل عامل بصرف النظر رجلا كان ام امرأة، طالما انه يؤدي ما هو مطلوب منه ويلتزم بالوقت».

ولكن بالطبع نظل هناك فوارق جسيمة لا تستطيع العاملات انكارها مهما حاولن مجارة الرجال في العمل، وتحول بالتأكيد دون قدرتهن على تادية بعض الاعمال. وعن هذه الحقيقة تقول عاملة في متجر للملابس

«أنا طبعاً لا أقوى على تحميل وتنزيل البضائع، ولهذا اشترطت من البداية على صاحب المحل عدم تكليفي بمثل هذه الاعمال».

وتضطر الكثير من العاملات في الحي التجاري الى ترك بيوتهن وابنائهن خلفهن خلال سعيهن وراء لقمة العيش، وهو ما يتسبب لهن بمعاناة مضاعفة كمال ام احمد وهي امراة في عقدها الرابع وتعمل في متجر لبيع الملابس. وكما تخبرنا ام احمد، فهي تبدأ نهارها باكراً مع بزوغ الفجر لترتب وتنجز ما عليها من مهام بيتية قبل أن تتوجه الى عملها في المتجر لتمضي سحابة نهارها في مقارعة الزبائن.

وتقول «امضي نهارى مشغولة البال على ابنائي، هل تناولوا طعامهم ام لا، هل درسوا ام لم يدرسوا..».

وبينما اضطرت الظروف ام احمد الى العمل، فان هناك اخريات دخلن الى مجال العمل في الحي التجاري من باب قتل الوقت والسعي للخروج من رتابة الحياة

ولكن بالطبع نظل هناك فوارق جسيمة لا تستطيع ومن هؤلاء زران التي تعمل في متجر لبيع ادوات الزينة والاكسسوارات، وتبدو راضية، بل وسعيدة

لجنة التنمية المجتمعية

وشبكة الإعلام المجتمعي

يناقشان السياسات

المعمول بها لتمكين

المرأة في الزرقاء

□ هنا الزرقاء-سالي زعاري

عقدت لجنة التنمية المجتمعية-الزرقاء بالتعاون مع شبكة الإعلام المجتمعي الحلقة النقاشية الأولى لمشروع (تمكين نساء

الزرقاء عبر الإعلام) الممول من الاتحاد الأوروبي تحت عنوان (السياسات والبرامج المعمول فيها في الزرقاء لتمكين المرأة) شارك فيها ممثلين عت القطاع العام والمجتمع المدني في الزرقاء، وقالت مديرة مشروع (تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام) عطفال الرضان في سياق تعريفها بالمشروع بداية الحلقة النقاشية: (سيتم تدريب ٧٥ سيدة من الزرقاء على مدار ثلاث سنوات مدة تنفيذ المشروع وتم بالفعل تم تدريب ٢٥ سيدة حتى الآن على مهارات العمل الصحفي المجتمعي للمساهمة بتمكين المرأة وتفعيل دورها في محافظة الزرقاء التي تتميز بالمزيج المتنوع من الثقافات من شتى العنابت والأصول..

وقالت منسقة المشروع المحلية في لجنة التنمية المجتمعية -الزرقاء سوزان بركات « ان اللجنة تأمل ان تكون الحلقة النقاشية النافذة الاولى لبدء حوارات مجتمعية معمقة حول ايجاد سياسات محلية داخل محافظة الزرقاء داعمة للنساء ولتوجهاتهن المستقبلية، وخلق فرص حقيقية لهن، وأن يساهم النقاش بالخروج



وزارة التخطيط (زاد عدد العاملات فيه). وأضافت عبد العزيز (إن من أبرز التحديات التي تواجه عمل الجمعية في عدم تقبل الأهل للعمل بناتهم في المصانع فقمنا بتأمين مكان لمصنع قريب حتى تعمل فيه الفتيات، بالإضافة قامت الجمعية بتدريب فتيات على الخياطة والأن يوجد لدى الجمعية مشغل يتم تسويق إنتاجه بالسوق المحلي).

وفي نهاية الحلقة النقاشية تم فتح النقاش امام الحضور لطرح مداخلات واسئلة، وقال أحد الحضور:(لا يمكن أن تتساوى المرأة في مجتمعنا طالما أننا نقوم بإسقاط التجارب الغربية للمرأة على مجتمعنا وانه لرفع الظلم عن المرأة يجب توجيه الرجل أولاً)

وطالب معظم الحضور بإتصاف المرأة العاملة ومساواتها مع نظيرها في العمل الرجل سواء المساواة بالأجور أو الحوافز أو حتى المساواة في فرص العمل، وتحقيقاً لتمكين المرأة فعلياً يجب ان تكون التوعية شاملة للرجال قبل النساء بأهمية دور المرأة في المجتمع.

مدرسة الرازي بلا حارس وطلبتها تحت رحمة العابثين

□ هنا الزرقاء-اسراء رياض السلامات

يقفرون عن السور ويدخلون الى الساحة خلال حصص الرياضة حيث يستولون على الكرة ويقومون بضايقتها.. ولا تقتصر المضايقات والاعتداءات على الاوقات التي يكون فيه الطلبة خارج الصفوف، فهي تطالهم حتى وهم داخلها، حيث يتعرضون للرشق بالحجارة والمياه.

ولعل هذا هو السبب الذي جعل الادارة تقرر غلق العائنين الذين لا يجدون اي عناء يذكر خلال اجتيازه دخولا وخروجا.

ونظل المدرسة التي تعمل بنظام الفترتين على شارع رئيسي في منقطة السوق التجاري، وتضم في فترتها نحو

٤٦٠ طالبا من الصف الاول وحتى الرابع الابتدائي.

وتقول معلمة في المدرسة طلبت عدم ذكر اسمها خشية تعرضها لللعوبة «لا يوجد حارس نهارى، وبعض الاولاد اعتادوا الدخول الى الساحة وسلب الطلبة مصروفهم الشخصي وممتلكاتهم قبل ان يلوثوا الفراغ».

وتضيف ان هؤلاء العابثين عدوانيون بشكل كبير حتى ان «المعلمات لا يسلمن من شتامتهم البدئية». ويقول محمد، وهو طاب في المدرسة، وسبق ان وقع عدة مرات ضحية هؤلاء العابثين «كثيرا ما

ويسود النمط العشائري والريفي التجمعات السكانية في القضاء البالغة مساحته ٢٢٠ كم2 ويسوده المناخ الصحراوي، فيما يغلب نمط الوظائف الزراعية على نشاط السكان بالإضافة للعمل في القطاع الخاص الصناعي. وحسب ما تؤكد رئيسة جمعية النافذة البيضاء للأشخاص ذوي الاعاقة وداد الاحويي، وهي من الأشخاص ذوي الاعاقة، فان ارتفاع اعداد المعوقين في القضاء يعود بالدرجة الاولى الى انتشار ظاهرة زواج الاقارب، ومن جهة كذلك، يشير نواف الزبيد، الاستاذ المساعد في دائرة التربية الخاصة في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية، الى ان السبب المباشر الرئيسي لحالات الاعاقة هو وراثي.

وتقول ام بكر، وهي ام لولدين معوقين هما بكر (١٢ عاما) ويعاني من شلل اطفال ومحمد (ست سنوات) ويعاني ضمورا في الدماغ، ان زوجها هو قريب لها من جهة امها.

وتعبر ام بكر عن ندمها من عدم خضوعهما للفحص الطبي قبل الزواج، والذي تعتقد انه كان سيكشف احتمالات ولادة ابناء معاقين، وتتمتع المعقلين على الزواج باجرانه.

الى ذلك، فقد كشف المسح عن الحاجات الاساسية للمعوقين التي

تركزت بالعناية الطبية لنحو ٩٢٨ شخصا فيما طالب ٧٩٤ شخصا معوقا

بالدعم المعادي و٣٢٣ شخصا بأدوات إعادة التأهيل.

العدد الاول

٢٠ حزيران ٢٠١٣

العدد الاول

٢٠ حزيران ٢٠١٣

سائقو التاكسي

في الزرقاء ينتفضون ضد «الطبع» الجديدة

تستعد شوارع الزرقاء لاستقبال ٢٥٠ سيارة تاكسي اضافية قررت هيئة تنظيم قطاع النقل العام منح تراخيصها لثلاثة مكاتب جديدة، وذلك في خطوة اعتبرها رزقهم.

وقد نفذ عدد من اصحاب وسائقي التاكسي احتجاجات بعضها امام مبنى المحافظة ومجلس النواب، للمطالبة بالغاء تلك التراخيص، او «الطبعات» كما هو دارج، والتي يقولون انها صرفت من اجل منفعة متنفذين. وجاء قرار الهيئة منح التراخيص الجديدة التي ترفع عدد سيارات التاكسي في الزرقاء الى ١٢٠٠ وعدد المكاتب الى ٢٥، بعد دراسة قالت انها اجرتها واطهرت حاجة المحافظة لمزيد من سيارات التاكسي الصغرى.

لكن المحتجين يرفضون هذا التبرير، ويؤكدون ان شوارع المحافظة لا تتسع لمزيد من سيارات التاكسي. ولم تصدر اية تراخيص جديدة لسيارات تاكسي في الزرقاء منذ اكثر من عشر سنوات، الامر الذي حول الطبقات الموجودة الى تجارة مربحة بلغت فيها الاسعار مستويات قياسية وصلت احيانا الى ٣٠ الف دينار للطبقة الواحدة.

وتمنح الطبعة لاصحاب التاكسي وفق شروط محددة ومقابل رسوم اعتيادية، لكن العديد منهم يلجأون الى المتاجرة بها بعد حصولهم عليها.

ضمان وكساد

وكثير من اصحاب سيارات التاكسي لا يعملون عليها، بل يقومون بتشغيل سائقين وفق ما يعرف بالضمان، وهو اجرة مظلوعة يفرضها صاحب السيارة على السائق، وتتراوح معدلاتها بين ٢٠ و٣٠ دينارا في اليوم. ويضطر السائق للعمل لساعات طويلة من اجل تحصيل قيمة الضمان وتمن وقود السيارة، قبل ان يبدأ بجني نصيبه من العمل.

كما أن معظم السائقين العاملين على التاكسي لا يتمتعون بالتأمين الصحي أو الضمان الاجتماعي. ويشكو وليد شلش، وهو سائق يتضمن سيارة تاكسي، من انه يضطر الى العمل من السادسة صباحا وحتى

الحادية عشرة ليلا حتى يتمكن من توفير قيمة الضمان ويعدها قوت يومه. ولا تقتصر الشكوى على السائقين، بل تشمل ايضا اصحاب التاكسي انفسهم، ومنهم احمد الزواهره الذي يقول ان زيادة اعداد التاكسي ستتسبب في كساد عمله وتراجع مردوده.

ويضيف الزواهره، وهو متقاعد ويعمل على سيارته، ان هذه الزيادة ستضاعف من صعوبه وفاقته بمتطلبات حياة اسرته خاصة وانه لا يزال يدفع اقساط السيارة بواقع ٤٦٤ دينارا شهريا، فضلا عن رسوم التراخيص والتأمين المرتفعة.

وكما يؤكد الزواهره، فهو يضطر احيانا لانفاق راتبه التقاعدي بسبب تراجع العمل حاليا. متسائلا عما سيصبح عليه الحال بعد دخول السيارات الجديدة حيز الخدمة.

يوسف ابو النجا صاحب تاكسي ويعمل عليها، وكان من ضمن من شاركوا في اعتصام رافض لقرار منح الطبع الجديدة، يؤكد من جانبه ان قرار منح الطبع الجديدة لم يات لخدمة الزرقاء، بل مصلحة متنفذين في المحافظة.

وكانت بعض السيارات التي منحت التراخيص قد بدأت بالعمل حتى قبل ان تحصل على اذن المزاوله الذي يؤهلها لذلك، وهو ما عزز الشكوك حول قرار منح التراخيص ودفع اصحاب وسائقي التاكسي للاعتصام امام المحافظة للمطالبة بوقفها.

بين نقابيتين!

واثر هذا الاعتصام، قامت المحافظة بمخاطبة هيئة قطاع النقل التي اكدت انها لم تمنح بعد اذن المزاوله لهذه السيارات، بحسب ما يوضحه نائب المحافظ ومتصرف لواء الزرقاء محمود



قري ابو الزيفان.. زارها الباص

قبل تسع سنوات ولم يعد

□ هنا الزرقاء- تقرير: مروة الدهون

باص عمومي مستقل الى قريتهم التي يصل عدد سكانها الى نحو ثلاثة الاف.

وقد وافقت الهيئة على هذا الطلب بعدما اوفدت موظفين قاموا بالكشف على المنطقة في نيسان الماضي. وعلمت «هنا الزرقاء»، ان موضوع تهيئة البنية التحتية لتسيير الباص الى ابو الزيفان، سواء من حيث الشوارع والانارة وغيرها، سيكون على طاولة البحث في محافظة الزرقاء مطلع الشهر المقبل.

قريتهم يوما ولا يصلها في اخر، وظل الحال على هذا المنوال لمدة شهر ثم توقف عن خدمة القرية بشكل نهائي. وبحسب اصحاب الباصات، فقد توقفت هذه الخدمة بسبب الشكاوى المستمرة من قبل سكان الرحيل ودوقرة ممن كان مرور الباص في ابو الزيفان يطيل امد رحلتهم الى منازلهم. ومؤخرا، خط عدد من اهالي ابو الزيفان عريضة الى هيئة تنظيم قطاع النقل يطالبون فيها باستحداث خط

الواصل بين محافظتي الزرقاء وجرش. وتتبع لهذه القرى اربعة احياء هي ابو الزيفان الشرقي وأبو الزيفان الغربي ودوقرة والرحيل. وكانت دائرة السير قد استجابت لمطلب تقدم به سكان ابو الزيفان قبل تسع سنوات من اجل السماح لاحد باصات الخط باصات الخط التي تخدم دوقرة والرحيل بالوصول الى قريتهم. ويقول السكان ان الباص اصبح بعد ذلك يصل الى قريتهم يوما ولا يصلها في اخر، وظل الحال على هذا المنوال لمدة شهر ثم توقف عن خدمة القرية بشكل نهائي. وبحسب اصحاب الباصات، فقد توقفت هذه الخدمة بسبب الشكاوى المستمرة من قبل سكان الرحيل ودوقرة

لم يهتأ سكان قرية ابو الزيفان الواقعة شمال غرب مدينة الزرقاء بباص خط عمومي يخدم قريتهم سوى لشهر واحد فقط، وكان ذلك قبل تسع سنوات. ومنذ ذلك الحين واهالي القرية التي تبعد ستة كيلومترات عن المدينة يخطون العرائض والاستدعاءات على امل ان يعود اليهم الباص. وتقع ابو الزيفان التي تعد حديثة الانشاء نسبيا، ضمن ما يعرف بقرى بني هاشم المحاذية للطريق الرئيس

□ هنا الزرقاء- تقرير: مروة الدهون

قرية ابو الزيفان

.. زارها الباص قبل تسع سنوات ولم يعد

ممن كان مرور الباص في ابو الزيفان يطيل امد رحلتهم الى منازلهم. ومؤخرا، خط عدد من اهالي ابو الزيفان عريضة الى هيئة تنظيم قطاع النقل يطالبون فيها باستحداث خط باص عمومي مستقل الى قريتهم التي يصل عدد سكانها الى نحو ثلاثة الاف. وقد وافقت الهيئة على هذا الطلب بعدما اوفدت موظفين قاموا بالكشف على المنطقة في نيسان الماضي. وعلمت «هنا الزرقاء»، ان موضوع تهيئة البنية التحتية لتسيير الباص الى ابو الزيفان، سواء من حيث الشوارع والانارة وغيرها، سيكون على طاولة البحث في محافظة الزرقاء مطلع الشهر المقبل.

الرئيس الواصل بين محافظتي الزرقاء وجرش. وتتبع لهذه القرى اربعة احياء هي ابو الزيفان الشرقي وأبو الزيفان الغربي ودوقرة والرحيل. وكانت دائرة السير قد استجابت لمطلب تقدم به سكان ابو الزيفان قبل تسع سنوات من اجل السماح لاحد باصات الخط التي تخدم دوقرة والرحيل بالوصول الى قريتهم. ويقول السكان ان الباص اصبح بعد ذلك يصل الى قريتهم يوما ولا يصلها في اخر، وظل الحال على هذا المنوال لمدة شهر ثم توقف عن خدمة القرية بشكل نهائي. وبحسب اصحاب الباصات، فقد توقفت هذه الخدمة بسبب الشكاوى المستمرة من قبل سكان الرحيل ودوقرة

لم يهتأ سكان قرية ابو الزيفان الواقعة شمال غرب مدينة الزرقاء بباص خط عمومي يخدم قريتهم سوى لشهر واحد فقط، وكان ذلك قبل تسع سنوات. ومنذ ذلك الحين واهالي القرية التي تبعد ستة كيلومترات عن المدينة يخطون العرائض والاستدعاءات على امل ان يعود اليهم الباص. وتقع ابو الزيفان التي تعد حديثة الانشاء نسبيا، ضمن ما يعرف بقرى بني هاشم المحاذية للطريق

هاربون من فوق اسوار المدارس الى المجهول في شوارع الزرقاء

□ هنا الزرقاء - فضة العبوشي

يبدأ المشهد بطالب او اثنين يقترشان بقعة ظلية على احد الارضبة القريبة من المدرسة، ويبدو انهما وصلا متأخرين فأثرا تضيئية بقية اليوم في الشارع على المجازفة بالدخول ومواجهة عصا المدير.

عقاب بدل المساعدة

وبعضى الوقت، يضمن اليهما طلبة اخرون تحمل ملابس بعضهم ليللا على هروبهم من فوق اسوار المدرسة على حين غفلة او ربما تعام من المعلمين والمدير. ولا يلبث ان يتعالى صرخهم ليملا الشارع الذي يكاد يخلو الا منهم في مثل هذا الوقت من النهار، ثم فجأة تنبعث سحب دخان صغيرة من سجانر اشتراها بعضهم بالفط من المتجر المقابل للمدرسة. وشينا فشيئا، تتسلخ مجموعات صغيرة عن هذه الجمهرة، يشق بعضها طريقه نحو مدارس البنات المجاورة، وبعضها الاخر يقصد مقاهي الانترنت والعب الكمبيوتر التي بات بعضها يكر في فتح ابوابه لاستقبالهم خصيصا. وهناك مجموعات لا يمكن التكهّن بما ستفعله او بالمكان الذي قد تتجه اليه، فكما لو انها تفر الى مجهول ربما يخفي في طياته ما لا تحمد عقباه! ويشكل التزايد غير المسبوق في اعداد الطلبة

الهاربين من المدارس قلقا متزايدا في محافظة الزقاء، في وقت تتجه اصابع الاتهام الى الاهالي والمسؤولين التربويين على السواء بالمساهمة في تعاطف هذه الظاهرة.

في نفس الوقت، وعلمي ينتهي بعد الساعة ١٢ ليلا» ومن حديثه تبين انه من معتادي الهروب والتغيب مع انه يقول ان معدل غياباته في الفصل الواحد لا يتجاوز سبع مرات، وهو ايضا يزعم ان الهله لا يعلمون بامر. ويقول ان المدرسة تعاقبه بالحرمان عند تغيبه بدلا من ان تساعد، وعندما يحدث ان تستدعي والده فانها تغل ذلك لتبلغه بان ابنه «فاشل وليست منه فائدة» على حد تعبير هذا الطالب. ونظريا، فان الهروب يمثل مشكلة ينبغي ان تتعامل معها المدرسة بحكمة، ومن خلال المرشدين التربويين الذين يحاورون الطلبة للتعرف على الاسباب والدوافع الكامنة وراء هروبهم ويسعون الى المساعدة في التوصل الى الحلول. ولكن الطالب الذي تحدثنا معه قال انه لا يوجد مرشد في مدرسته، واطاف «انا لا اشكو مشاكلي الا لاصحابي، اما المعلمون فانهم لا يستمعون واذا ما فعلوا فانهم لا يقدّمون اية مساعدة».

انترنت وتسكع

طالب اخر وهو في الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) سببا اخر لهروبه الدائم من

المدرسة، وهو شعوره بالاحباط اثر رسوبه وحمله لبعض المواد في امتحانات الفصل الاول. ويؤكد الطالب انه كان طيلة حياته مواطبا، ولكنه يقول انه «بعد الرسوب لم اعد اطيع المدرسة، والان انا استنقظ من النوم وقتما اشاء، واخرج من الصف متى اريد». وكان كما يخبرنا قد واجه عقوبة الحرمان من بعض المواد في الاول ثانوي بسبب تعدد غياباته، الا انه تلقى مساعدة من احد المعلمين الذي تساهل معه وقام بترقيعه الى امتحانات التوجيهي.

ويزعم هذا الطالب ايضا بان الهله لا يعلمون بامر هروبه المتكرر من المدرسة، ويقول انه يمضي وقته في الشوارع مع زملائه الهاربين امثاله، ثم يعود الى البيت كاي طالب اخر وقت انتهاء الدوام.

وعلى حد تاكيد، فان عدد الطلبة الهاربين في مدرسته كبير جدا، ويحدث انه «في الحصة الاخيرة لا يبقّى في الصف اكثر من ٧ طلاب من اصل ٣٧ طالبا».

ويقول صاحب بقالة يجاوره محل انترنت انه لا يكاد يبدا عمله في الصباح الباكر حتى يجد اعدادا من الطلبة الهاربين جالسين في انتظار فتح

البياردو او مقاهي الانترنت، وبعضهم يعود الى البيت والبعض الاخر يتسكع في الشوارع». ويترددون باستمرار على محل الانترنت ويمضون فيه ساعات، والبعض الاخر يهرب بعد العاشرة ويقصد السوق بحجة ان عندهم حصة نشاط ولذلك يغادرون مبكرا».

وداخل محل الانترنت كان هناك نحو سبعة طلاب جالسين امام الشاشات وهم في زيهم المدرسي، وعندما حاولنا التحدث مع مع صاحبه رفض خشية «قطع رزقه» حيث ان استقبال اطفال بهذه الاعمار وفي هذه الاوقات يضمن الكثير من المخالفات.

ومقاهي ومراكز الانترنت وغيرها من اماكن الترفيه، هي من اهم الاسباب التي تغري الطلبة بالهروب من المدارس كما يؤكد نواف جميل الصباح، مدير مدرسة الأمير محمد الأساسية في الزرقاء سابقا.

ويقول الصباح «وجود المقاهي ومراكز الانترنت والكوفي شوبات ومحلات العاب الكمبيوتر والتي تفتح مبكرا تشجع الطلبة على التسرب منذ الصباح».

ويضيف ان من الاسباب الاخرى لهذه الظاهرة «عدم متابعة اولياء الامور لأبنائهم، وذلك لانشغالهم بسبب ضغوط الحياة الاقتصادية، وسياسة عدم ترسيب الطلبة».

جاره للمحل والسجانر بين اصابعهم. ويضيف من خلال مشاهداته ان «بعض هؤلاء الطلبة يترددون باستمرار على محل الانترنت ويمضون فيه ساعات، والبعض الاخر يهرب بعد العاشرة ويقصد السوق بحجة ان عندهم حصة نشاط ولذلك يغادرون مبكرا».

وداخل محل الانترنت كان هناك نحو سبعة طلاب جالسين امام الشاشات وهم في زيهم المدرسي، وعندما حاولنا التحدث مع مع صاحبه رفض خشية «قطع رزقه» حيث ان استقبال اطفال بهذه الاعمار وفي هذه الاوقات يضمن الكثير من المخالفات.

ومقاهي ومراكز الانترنت وغيرها من اماكن الترفيه، هي من اهم الاسباب التي تغري الطلبة بالهروب من المدارس كما يؤكد نواف جميل الصباح، مدير مدرسة الأمير محمد الأساسية في الزرقاء سابقا.

ويقول الصباح «وجود المقاهي ومراكز الانترنت والكوفي شوبات ومحلات العاب الكمبيوتر والتي تفتح مبكرا تشجع الطلبة على التسرب منذ الصباح».

ويضيف ان من الاسباب الاخرى لهذه الظاهرة «عدم متابعة اولياء الامور لأبنائهم، وذلك لانشغالهم بسبب ضغوط الحياة الاقتصادية، وسياسة عدم ترسيب الطلبة».

كما يشير الصباح الى ما وصفه بتغيب دور المرشد الاجتماعي الذي يفترض ان يكون «صمام امان» لمنع العوامل الاجتماعية داخل الاسرة قد تؤدي دورا لا يقل اهمية في دفع الطلبة الى الهروب من المدرسة، كما توضح عائشة الخاروف رئيسة قسم الدفاع الاجتماعي في مديرية تنمية الزرقاء.

وتقول ان من تلك العوامل «غياب الأب والأم عن المنزل، والتفكك الأسري، وخصوصا بسبب الطلاق». وتحذر الإحصائية الاجتماعية من ان الطالب حين يهرب فسوف يلجأ بالتأكيد إلى الشارع والذي يعرضه لخطر الانحراف والتعرض لأنواع كثيرة من الاعتداءات. وكما يؤكد مختصون تربويون، فانه لا يمكن تجاهل دور المدرسة في دفع الطلبة الى الهروب، وذلك الروتين المدرسي والمناهج التربوية التي تفقر للتنشيط والتجديد، وسوء معاملة الطلاب وتعرضهم للاهانة أو الضرب.

بين اولياء الامور والمدرسة، خاصة وأن ولي الامر لا يراجع المدرسة الا بعد صدور شهادة ابنه في نهاية العام الدراسي، ليعترض على النتائج». كما أكد الصباح على ضرورة «تقنين النجاح الأهل أو الكادر التعليمي من معرفة الأسباب ومعالجتها.



مقاهي الانترنت
ملاذهم المفضل،
ودعوات لاغلاقها
خلال ساعات الدوام



مدرسة الهاشمية تفوز بالبطولة العربية للروبوت رغم عراقيل وزارة التربية

□ هنا الزرقاء- تقرير: بتول ترعاني

البحث العلمي والذي كان موضوعه هذا العام «حلول لكبار السن» ويتم الاعلان عن موضوع المسابقة في شهر أيار من كل عام بحيث يعمل الطلبة ضمن فريق واحد على تصميم وبرمجة روبوت يقوم بتنفيذ مجموعة من المهمات المحددة من قبل اللجنة العالمية المنظمة للمسابقة.

ويشارك فريق مدرسة الهاشمية في القسم الخاص بالبحث العلمي بمشروع هو موقع إلكتروني مخصص لمساعدة كبار السن. ويشير مدير مدرسة الهاشمية للبتين محمد الزبيد الى الصعوبات التي رافقت مشاركة فريق مدرسته في مسابقات البطولة، لكنه يعبر عن سعادته بالنتيجة التي تحققت، ويقول «واجهنا بعض الصعوبات لكن استطعنا تغلب عليها وذهبنا الى مصر ورفقنا راس الطلاب الذين وضعوا تقفهم فينا وحققنا جزءا من طموحاتهم».

ويضيف «لم نستطع المشاركة في بطولة الولايات المتحدة بسبب قلة الموارد كما كانت قلة الموارد عقبة عندما شاركنا في مصر، واثمنى من وزارة التربية ان تقدم ولو القليل من الدعم لمدراسنا الاقل حظا».

ومن جهتهم ايضا، فقد ناشد اعضاء الفريق وزارة التربية الاهتمام بالمواهب في المدارس الحكومية ودعمها، مؤكدا انها تضم الكثير من الطلاب ممن لديهم ابداعات وافكار خلاقة.

وتعبر والدة الطالب مصطفى ترعاني عن فخرها بالإنجاز الذي شارك فيه ابنها، كما تقني على الجهات والشركات والنواب الذين ساهموا في تحقيقه، لكنها لا تخفي استيائها من الموقف السلبي الذي ابدته وزارة التربية.

وتقول «انا فخورة جدا بما حققه مصطفى وزملاؤه واستادتهم، واشكرهم واتمنى لهم المزيد من النجاحات، ولكنني متساءة من وزارة التربية لانها لم تدعمهم رغم انهم ينتمون الى المدرسة الحكومية الوحيدة المشاركة في البطولة».

ومن جانبه، فقد سعى مدير تربية الزرقاء الثانية عاطف البوايزي الى الدفاع عن موقف الوزارة قائلا ان لديها اسسا وانظمة لم تنطبق على مشاركة فريق مدرسة الهاشمية في بطولة الروبوت العربية، ولذلك فهي لم تستطع ان تدعمهم.

ولكنه في الوقت نفسه عبر عن اعتزازه وفخره

حقق فريق من مدرسة الهاشمية الثانوية للبتين فوزا هو الاول من نوعه لمدرسة حكومية اردنية في بطولة الروبوت العربية الاخيرة، وذلك رغم تخلي وزارة التربية عنه، لا بل ومحاولتها منعه من المشاركة في المسابقة. وقد حصد الفريق المؤلف من سبعة طلاب «جائزة الاحتراف الكريم» في اطار الدورة السادسة للبطولة المفتوحة التي انعقدت في مصر الشهر الماضي بإشراف الاتحاد العربي للروبوت. وسبق ان استضافت المسابقات في الأعوام الخمسة الماضية كل من الكويت والأردن ولبنان.

ونال فريق مدرسة الهاشمية الذي حمل اسم «نيكس بايرتس» الجائزة عن روبوت صممه وبناه بهدف مساعدة كبار السن.

وشارك ٤٠٠ طالب وطالبة متلوا ١٢ دولة عربية من خلال ٥٧ فريقا في البطولة التي تعد حدثا علميا مميذا هو الأكبر من نوعه في مجال تصميم وبرمجة الروبوتات على المستوى العربي.

وتهدف البطولة إلى مساعدة الشباب العربي المهتم بالعلوم والتكنولوجيا في إبراز طاقاته وقدراته وعرضها من خلال تصاميم الروبوتات أثناء انعقاد البطولة كما تهدف إلى توفير بيئة مناسبة لتبادل الخبرات العربية في مجال صناعة الروبوت. وفاقز ١٥ فريقا اردنيا بجوائز في مسابقات هذا العام، لكن فريق مدرسة الهاشمية كان الوحيد بينها الذي يمثل مدرسة حكومية وذلك للمرة الاولى في تاريخ مشاركاته المملكة في هذه البطولة.

ويؤهل الفوز هذه الفرق للمشاركة في البطولة العالمية التي تقام سنويا في الولايات المتحدة تحت اسم «فيرست ليفولغ». لكن فريق مدرسة الهاشمية لم يتمكن من المشاركة في التصفيات التي جرت الشهر الماضي بسبب عدم وجود التمويل، وكذلك تخلي وزارة التربية عنه كما حصل قبيل مشاركته في البطولة العربية في مصر. ويضم الفريق الطلبة: مصطفى ترعاني وفؤاد عادل ويزن مجدلاوي وعمار مخيمر وسيف الدين ابو محفوظ ونور الدين الجنادة وعبد الرحمن الزبيد، فيما اشرف عليهم المعلم خالد الخطيب وقام على تدريبهم معلم الحاسوب جابر جابر.

ويقول المدرب جابر ان رفض وزارة التربية دعم ورعاية الفريق اضطره الى البحث عن بدائل من بينها هيئات وشركات ونواب من اجل تامين تكاليف السفر للمشاركة في البطولة التي اقيمت في مصر.

ولم تكف الوزارة بعدم دعم الفريق او الاعتراف به، بل حاولت منع سفره الى البطولة كما يقول جابر.

ويوضح «فوجئنا قبل يوم من التوجه الى مصر بان وزارة التربية ترفض الموافقة على سفرنا، وهو ما اضطرنا الى اللجوء الى مجلس النواب الذي ساعدنا في ازالة هذه العقبة».

ويصف جابر انطباعه بعد المشاركة في المسابقات قائلا «نحن كمدرسة حكومية لم يكن لنا قيمة تذكر في البطولة، كانت كلها مدارس كبيرة وخاصة، لكننا فرنا بالجائزة التي عنت لي الكثير لانني راہنت على هؤلاء الطلاب».

ويقول ان فكرة تصميم الروبوت والمشاركة في بطولة الروبوت لمعت لديه قبل ست سنوات، وسعى الى اختيار فريق من الطلاب لتنفيذها وخصوصا ممن يتمتعون بموهبة الابتكار والابداع.

واضاف انه عمل على تقسيم الفريق الى مجموعات قام بتدريب كل منها على مهارة من مهارات البطولة وهي البرمجة والتصميم، العمل الجماعي، أداء الروبوت.



□ تقرير: ايناس شيخ

يعرضونها للبيع اما في محالهم او على البسطات. ويؤكد أبو وليد أحد التجار في السوق ضرورة الحذر عند التعامل مع هذه الاغذية، والانتباه لتواريخها، حيث ان المنتهي منها يجب اتلافه او لا باول على حد قوله. ومن جهته، لا يعتقد أما أبو عمر، وهو أحد المواطنين الذين يقبلون على شراء هذه الاغذية، بوجود اي خطر منها. ويقول أبو عمر انه يقبل على شراء هذه المواد «لانها تباع بسعر جيد في متناول الجميع... واستطيع تأمينها ليعالي».

وكما تؤكد مديرية صحة الزرقاء حسب تصريحات سابقة لمديرها بشار ابو سليم، فان المواد الغذائية غير منتهية الصلاحية حتى لو بقي على انتهاء صلاحيتها يوم او يومان هي مواد صالحة للاستهلاك البشري.

ولا تستطيع المديرية، كما يقول ابو سليم، محاسبة من يبيع مواد غذائية اوشكت على الانتهاء الا في حالات محدودة منها ان يكون قد طرا أي تغير على هذه المواد من حيث الشكل او اللون او الطعم.

ما يباع في السفيوي او سامح مول بديارين بامكانك ان تشتريه بدينار وربما اقل، من احدى البسطات المنتشرة على جانبي سكة القطار بين مخيم الزرقاء والحي التجاري. وعلى هذه البسطات تجد معلبات اللحوم والخضار والفواكه والعصائر، وانواعا من البسكويت والشوكولاتات الفاخرة واصنافا اخرى مما كان يراه معظم المواطنين على ارفق المولات دون ان يجروا على الاقتراب منه بسبب السعر المربع. ويمكن السر، الذي يعرفه الالاف ممن يقبلون على الشراء من هذه البسطات يوميا، في ان تلك المواد قد شارفت صلاحيتها على الانتهاء.

على ان بعض المواطنين قد يجهلون حقيقة قرب انتهاء صلاحية تلك المواد، وربما يقوم احدهم بشراء كميات كبيرة منها ويخزنها في بيته لفترات طويلة تكون صلاحيتها انتهت خلالها، وهنا ممكن الخطر.

ومصدر هذه الاغذية في العادة هو المحال التجارية التي تقوم ببيعها باسعار زهيدة من اجل التخلص منها قبل ان تخسرهما نهائيا وتضطر لتكبد تكاليف اتلافها. وهناك باعة تخصصوا في البحث عن تلك المواد حيث يشترونها بكميات كبيرة ثم

مواد غذائية بنصف السعر على «السكّة»!

اقبال كبير
على الشراء..
والحذر واجب



التلاعب برواتب معلمات المدارس الخاصة بالزرقاء.. العرض مستمر

□ تقرير: بتول ترعاني

صعوبة الأبحاث

وبينما تحدثت دينا وام محمد اللتين اصبحتا الان خارج سلك التدريس عن تجربتهما بالفتحاح، الا ان كافة المعلمات اللواتي لا زلن على رأس عملهن، رفضن الالاءه بابه تصريحات خشية تعرضهن للفصل من مدارسهن.

كما رفض مسؤولو مدارس خاصة توجيهنا اليهم اجراء اي مقابلات معهم حول الموضوع، واكتفى احدهم بالرد علينا قائلاً باستنكار «هل تريدون ان نفتحوا علينا الابواب؟».

وتوجد في الزرقاء حوالي ٧٠ مدرسة خاصة تشكل الاناث نحو ٧٠ بالمئة من كادرها التدريسي.

ومن جهتها اكدت مديرية عمل الزرقاء انها على علم بحصول عمليات تلاعب من قبل بعض المدارس الخاصة برواتب المعلمات، لكنها نفت ان تكون قد تلقت الى الان اي شكوى رسمية بالخصوص.

وقال مساعد مدير مكتب عمل الزرقاء ناصر الدراوشة ان ابواب المديرية مفتوحة امام اي معلمة تريد التقدم بشكوى.

واضاف «ترحب بأي مواطن ويقوم بالتحقق من الشكوى من الطرفين من خلال الكشوفات الرسمية ان كان بالحد الأدنى للأجور أو تأخير الأيجور، وديونا كوزارد حفظ حق العامل وفق القانون».

وايضا اكد خليل جرار مسؤول المدارس الخاصة في مديرية التربية الأولى في الزرقاء علم المديرية بهذه التجاوزات، لكنه قال ان ابناات الحالات كان يمثل مشكلة على الدوام.

واوضح انه عندما يقوم موظفو التربية او مكتب العمل بزيارة مدرسة ما يناء على شكوى حقوقية من معلم او معلمة، فانهم لا يجدون في كشوفات المدرسة اي معلومات تثبت صحة الشكوى، وتكون كافة الامور قانونية.

وقال ان الكثير من المعلمات يحصن عن الشكوى بشكل رسمي خشية الفصل من العمل..

ومن اجل وقف التلاعب والتجاوزات، فقد دعا جرار الى فرض رقابة على المدارس الخاصة من قبل ديوان المحاسبة، والى اعتماد البية تسليم الرواتب عبر البنوك حتى تكون الامور اكثر شفافية وقابلة للضبط.

وكان مسؤولون في وزارة التربية كشفوا العام الماضي عن وجود توجه لضبط رواتب معلمي ومعلمات المدارس الخاصة من خلال ارسال كشوفاتها الى البنوك ومتابعتها شهريا من قبل الجهات المعنية.

غير ان الحديث عن هذا التوجه لم يلبث ان اخفي فجأة من الساحة ولم يعد له اي ذكر على أسته المسؤولين.

عندما قررت الحكومة رفع الحد الأدنى للاجور قبل عامين، كان في مقدمة المحتجين مدارس خاصة في الزرقاء معروف عنها اكراه المعلمات على توقيع عقود برواتب لا يتسلمن نصفها فعلياً.

طبعاً لم تكن تلك المدارس جادة في احتجاجها، وكل ما ارادته هو الايام بانها تحترم القوانين والعقود، وبان القرار سيرتب عليها اعباء مالية اضافية، كما لو انها حقاً ستزيد الرواتب.

وبامتياز، كان رد فعلها سوريا، تماماً كالعقود السورية التي تبرمها مع المعلمات مستغلة حاجتهن الى العمل.

دينا جهاد التي عملت في مدرسة خاصة في الزرقاء لمدة ثلاث سنوات كانت واحدة من ضحايا تلك العقود.

وتقول دينا ان عقدها مع المدرسة في الستين الأولى ين كان ينص على راتب مقداره ١٥٠ ديناراً، لكنها لم تكن تتقاضى في الواقع سوى ١٣٦ ديناراً.

وفي السنة الثالثة تغير نص العقد ليصبح مقدار الراتب المذكور فيه متوافقاً مع الحد الأدنى الجديد للاجور، وهو ١٩٠ ديناراً.

وايضا لم تكن دينا تستلم هذا المبلغ، رغم ان راتبها الحقيقي ارتفع ليصبح ١٦٠ ديناراً.

وتقول المعلمة التي تحمل درجة البكالوريوس في تخصص تربية الطفل انها لم تكن لتقبل العمل بهذا الراتب لولو «الظروف الاقتصادية الصعبة».

اعباء كثيرة

وربما تعتبر دينا محفوظة قياساً بزميلاتها في المدارس الخاصة الأخرى، واللواتي تتراوح رواتب معظمهن بين ٨٠ و ١٥٠ ديناراً.

ورغم الراتب الهزيل الا ان المهام التي توكل الي المعلمات تفوق بكثير ما هو مطلوب من نظيراتها في المدارس الحكومية.

وعن ذلك تقول دينا انها كانت تضطر للخروج من منزلها في الساعة صباحاً لمرافقة الحافلة التي تجلب الطلبة من منازلهم، وعند وصولها الى المدرسة تجد في انتظارها جدولاً مزدحمًا بالحصص.

ولا يكاد اليوم الدراسي ينتهي حتى تبدأ رحلة مراقبة الحافلة في جولة اعادة الطلبة الى المنازل، والتي تمتد احياناً الى ما بعد الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتروي المعلمة ام احمد التي عملت في مدرسة خاصة اخرى قبل ثلاث سنوات تجربة مماثلة وتقول «كنت اتقاضى ٩٠ ديناراً، وكنت مكلفة بمرافقة الحافلة في الجولات التي تبدأ في الساعة صباحاً وتستمر الى ما بعد الثالثة والنصف مساءً».

وتؤكد ام احمد الحاصلة على البكالوريوس في الشريعة، ان «الظروف الصعبة والحاجة الى شهادة الخبرة» هي ما يضطرها والكثير من زميلاتها للقبول بالرواتب المنخفضة وهذه الاعباء الكبيرة في العمل.

ويكشف تقرير للمرصد العمالي ان التلاعب بالرواتب ليس سوى واحد من عدة انواع من الانتهاكات لحقوق معلمات المدارس الخاصة.

ويقول التقرير ان غالبية المعلمات يتقاضين أجوراً عن ١٠ أشهر فقط في السنة، كما تقوم العديد من المدارس بفسخ عقودهن في نهاية الفصل الثاني، ومن ثم تعود لتجديدها في بداية الفصل الأول، للحيلولة دون دفع رواتبهن في العطلة الصيفية.

أكد التقرير على أن غالبية المدارس الخاصة تقوم بحرمان المعلمات من حق الإجازة المرضية، وأن الكثير منهن لا يحصلن على اجازة الا اومئة كاملة، ويجري اقتطاع مدتها من رواتبهن.

ويذكر التقرير حالات لمعلمات متزوجات تعرضن للفصل من العمل لدى اكتشاف حملهن.

وكما تؤكد المرشدة التربوية نجود الشرع، فان من شأن حرمان المعلمات من حقوقهن وبخاصة الراتب العادل، ان يخلق لديهن حالة احباط وعدم رضا تنعكس اثارها سلباً على ادايتهن وعلى الطلبة بالضرورة.

وتقول الشرع ان «عدم رضا المعلمة عن عملها ينعكس على الطلاب بحيث لا تقوم بتشجيعهم واعطائهم حافزاً للأداء الأفضل في المستقبل».

اليوم	التوقيت	البرنامج	مقدم ومقدم البرنامج
الأحد - الخميس	07:30 - 09:30	اطلة صبح	حسن الرواشدة و هديل البس
الأحد - الخميس	09:30 - 10:00	الطه الرياضية	جوان حسن
الأحد - السبت	13:30 - 14:15	نشرة اخبار الظهر	محمد عريسان
الأحد - الخميس	16:00 - 17:00	رنيبو	محمد عريسان
الأحد - السبت	17:30 - 18:00	نشرة الاخبار المسائية	محمد عريسان
الأحد - الخميس	19:30 - 20:30	Mix	محمد عريسان

راديو البلد
صوت الناس بالبلد

هيئة التحرير

المحرر المسؤول بسام العنتري

منسقة المشروع المحلية

سوزان بركات

مسؤول التحرير

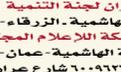
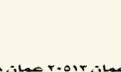
بسام العنتري

رئيس التحرير

عصاف الروضان

المدير العام

داود كتاب



معاون لجنة التنمية
المملكة الأردنية الهاشمية - الزرقاء - مخيم الزرقاء
معاون شبكة الاعلام المجتمعي
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقيرة
00962766047 / 00962766047 - 00962766047 - 00962766047
00962766047 - 00962766047 - 00962766047